الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.
GENERAL

E/CN.4/1989/78
3 March 1989
ARABIC
Original : FRENCH

لجنة حقوق الانسان
الدورة الخامسة والاربعون
البند ٩ من جدول الاعمال

# حق الشعوب في تقرير المصير وتطبيقه على الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية أو الاجنبية أو الاحتلال الاجنبي

رسالة مؤرخة في ٣ آذار/مارس ١٩٨٩ وموجهة إلى رئيس لجنة حقوق الانسان من رئيس وفد فييت نام

يشرفني ان ارسل اليكم الوثيقة المرفقة التي تتضمن معلومات لكي تنظر فيها اللجنة في اطار البند ٩ من جدول اعمال دورتها الخامسة والاربعين المتعلق بحق الشعوب في تقرير المصير وتطبيقه على الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية أو الاجنبية أو الاحتلال الاجنبي ، وعلى وجه التحديد "بالحالة في كمبوتشيا" .

وسوف اكون شاكراً جداً لو تفضلتم بتعميم هذه الوثيقة الرسمية من وثائق اللجنة .

السفير
رئيس وفد فييت نام
(التوقيع) تران هوان

المرفق

حول "الحالة في كمبوتشيا"

١ - إن حقيقة طبيعة مشكلة كمبوتشيا داخل لجنة حقوق الانسان هذه ، هي مشكلة منع جريمة الابادة الجماعية والمعاقبة عليها وهي الجريمة التي ارتكبها نظام بول بوت الذي أدين عالمياً لانه أباد ٣ ملايين من الكمبوتشيين ، وذلك وفقاً لروح ونص اتفاقية مناهضة جريمة الابادة الجماعية . هل يجب أن نلاحظ ملاحظة عابرة أنه من الافضل ألا تترك ، من الآن فصاعداً ، عصبة بول بوت التي ارتكبت جريمة الابادة الجماعية - وهي جريمة ضد الانسانية - تحدثنا عن حقوق الانسان ؟

٢ - وعلى وجه الخصوص ، نظراً لما يحدث من تغيرات في حالة العالم أجمع ، في جنوب شرقي آسيا وفي كمبوتشيا منذ أول اجتماع غير رسمي عقد في جاكارتا في تموز/يوليه ١٩٨٨ حتى الآن ، شهد مضمون حل مشكلة كمبوتشيا تغيراً أساسياً إثر انسحاب ثلاثة أرباع جنود القوات الفييت نامية من كمبوتشيا وأعلن تاريخ انسحابهم التام قرب أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ في اطار حل سياسي . إن وجود القوات الفييت نامية لم يعد مشكلة في المقام الاول . بل على العكس ، إن ما يشكل في المقام الاول قلقاً بالغاً مشتركاً للرأي العالمي ، هو منع عودة نظام حكم الابادة الجماعية في كمبوتشيا ومنع قيام الخمير الحمر بإشعال حرب أهلية . وهكذا تشكل عصبة بول بوت ، في الوقت الحالي ، عقبة أمام الحل السياسي لمشكلة كمبوتشيا وأمام ممارسة شعب كمبوتشيا لحقه في تقرير مصيره .

٣ - لقد اقترح فييت نام وأصدقاؤه ، بدافع روح التعاون مع بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، على هذه البلدان أنه من الافضل عدم الاستمرار في المواجهة وفي فرض وجهة نظر أحد الاطراف على الطرف الآخر ، داخل لجنة حقوق الانسان هذه ، ولكن تشجيع الجهود التي تبذلها الأطراف المعنية من أجل البحث عن حل سياسي لمشكلة كمبوتشيا لكي يُمكَّن شعب كمبوتشيا من أن يمارس على نحو كامل حقه في تقرير المصير وقبل كل شيء الحق في أن يعيش دون أن يهدده مرة أخرى خطر الابادة الجماعية .

٤ - غير أن المشروع الجديد لقرار بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، رغم ادخال بعض التعديلات عليه ، ليس إلا نصاً مصوغاً على أساس القرار السابق لا يزال يحمل بالطبع أثر المواجهة . ولا يتفق ذلك مطلقاً مع الاتجاه العالمي إلى الحوار والانفراج ومع روح التعاون والحوار بين بلدان جنوب شرقي آسيا التي ظهرت سواء في الاجتماع غير الرسمي الاول أو في الاجتماع غير الرسمي الثاني في جاكارتا . ولا يقتصر الامر على أن مشروع القرار هذا لا يكافئ القلق البالغ الذي يشعر به المجتمع الدولي لكنه أيضاً يعاكس الجهود المبذولة في سبيل البحث عن حل سياسي لمشكلة كمبوتشيا .

٥ - وبناء عليه ، لا يمكن لجمهورية فييت نام الاشتراكية والبلدان من أشقاء فييت نام وأصدقائه أن يقبلوا مثل مشروع القرار هذا . وتعرب هذه البلدان عن أملها في أن يتم في هذا المحفل الجليل ، وهو لجنة حقوق الانسان ، تبني نهج جديد يتفق تماماً مع الوضع الحقيقي في كمبوتشيا .

- - - - -